

فقال بسم الله الصلاة وخرج من فورا  
 ولم يجلس وتوضأ وصلى كصبح ومكث  
 حتى صلى كصحي كعادة ثم دخل على اهله  
 فاستراح حينئذ وقال تلميذ ابو الفيث  
 خرج في بعض الاوقات الى الصحراء  
 لفضا حاجته فانتظرناه حتى كاد  
 يخرج الوقت ثم صلينا وخرجت  
 اقتض اثره فاذا هو قائم قد تعلق به  
 غصن شجرة وكان عليه قميص  
 فخلصت القميص وقلت يا سيدك الصلاة  
 فقال بسم الله ثم رجع وادرك  
 الصلاة وكان رضيته عنه متجردا  
 لان تشابه الى اسم يحيى انه سأل بعض  
 عن نسبه فقال الى الله وبالله

ثم اعلم انه قد اختلف ممن اخذ السب  
 علي المذكور طريق الصوفيه  
 فقيل انه مجذوب وقيل بل راى سيدنا  
 ابي بكر الصديق منا ما كذا ذكره  
 العامري في غر بال الزمان المفتوح  
 بسيد ولد عدنان وقال الجندبي في  
 تاريخه للبحر اخذ عن الاسناد  
 بجيل الاحوري وقال صاحب الغر بال  
 بل صحبه رجل كبير من اتباع كشيخ  
 عبد القادر الجيلاني وذكر ذلك  
 الشريفي في طبقاته ان الاحوري المذكور  
 من اتباع سيدنا عبد القادر الجيلاني قدس سره